الاستقلالية حياة للدولة ذات السيادة وضمان لتطور المجتمع

إيدمونغ زيوب رئيس
المجلس للمجمع الاقليمي الأوربى لدراسة فكرة زوتشيه

السيد رامون حيمينيس روبيس رئيس المجلس للمعهد الدولية لدراسة فكرة زوتشيه،
السيد ووغامي غينغئيتس الأمين العام للمعهد الدولي لدراسة فكرة زوتشيه،
السيد باك تشول زون نائب رئيس الجمعية الكورية للعلماء الاجتماعيين،
السادة المندوبون الدبلوماسيون لسفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المعتمدة في إيطاليا،
السادة المؤمنون بفكرة زوتشيه من مختلف البلدان و المشاركون في الندوة ،
الأصدقاء الأعزاء،

أخيرا، نجتمع نحن المؤمنين بفكرة زوتشيه في الندولة الدولية الكبيرة في روما المدينة الجميلة في إيطاليا بعد تغلبنا على الأزمة الصحية العالمية التي دامت اكثر من 3 سنوات.

تكتسب هذه الندوة التي تنعقد بعنوان "الاستقلالية والسيادة وتطور المجتمع – الذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" أهمية كبيرة، إذ انها تجري في الوقت التاريخي الذي نحتفل فيه بالذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تظهر كرامتها كدولة قوية مستقلة في واقع اليوم الذي تحدث فيه التغيرات السريعة في مجرى السياسة العالمية وهيكل العلاقة الدولية ويطرأ تغير قشرة الأرض.

أنتهز هذه المناسبـــة ذا المغزي العميـــق لأن أتمنى خلــود الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** والقائد العظيم **كيم جونغ إيل** اللذين حققا المآثر الخالدة في تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتوطيدها وتطويرها وفي إنجاز قضية الاستقلالية العالمية، تعبيرا عن الاحترام السامي لكل المشاركيين وأنصار فكرة زوتشيه.

وأود أن أتقدم بالمجدة والشكر للسيد المحترم **كيم جونغ وون** الذي أتى بالتطور اللامع الذي يدهش العالم حتى في الظروف التي تزداد فيها مؤامرات العزل والخنق للقوى العدائية وأزمة الصحة العالمية وكرس الجهود السخية لتنظيم ندوتنا هذه.

أستغل هذه الفرصة لأن أقدم التحية والتهنئة للسادة حضورالندوة جميعا بمن فيهم المشاركين بأسلوب الفيديو، وخاصة أعبر عن شكري العميق للسيد ووغامي غينغئيتس من المعهد الدولي لدراسة فكرة زوتشيه، والذي حضر هذه الندوة عبر القارات والمحيطات.

وأشكر أيضا السيد مارتيوو قاربونيل الأمين العام للمجمع الاقليمي الأوروبي لدراسة فكرة زوتشه والسادة في سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المعتمدة في الايطاليا والذين بذلون جهودا كبيرة لإفتتاح هذه الندوة بنجاح.

أيها السادة الحضور،

يشهد الواقع لنا ان كل بلد وأمة لا يمكن حفظ سيادتها وضمان تطورها والسلم والأمن العالميين إلا عندما تلتزم بالاستقلالية.

تتعرض البلدان الكثيرة لانتهاك سيادتها بلا هوادة ويكبح حق تنميتها في أنحاء العالم مما تعاني البشرية من الألام التي لا تحصى.

تعد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة وحيدة في العالم تمارس حق الدولة ذات السيادة وكرامتها بوضوح وتتقدم بقوة في مسارها الصحيح للتنمية.

تمسكت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي أعلنت ولادتها كأول دولة شعبية ديمقراطية قبل 75 عاما من اليوم تمسكت بمبدأ زوتشيه في الفكر والسيادة في السياسة والاكتفاء الذاتي في الاقتصاد والدفاع الذاتي في الدفاع الوطني في كل مسارها المملوء بالمصاعب والمحن.

هذا لا يمكن تصوره بمعزل عن الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** مبدع فكرة زوتشيه.

أوضح الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** لأول مرة في التاريخ أن الاستقلالية هي الحياة لكل الناس, الحياة للبلد والأمة وإستهل بناء الدولة المستقلة.

أما القائد **كيم جونغ إيل** الخلف العظيم للزعيم **كيم إيل سونغ** فأتى بالنصر الكبير في كل معركة المواجهة للقوى الامبريالية وحفظ الجمهورية، القاعدة الاشتراكية، حصن السيادة بقوة، متصاديا شدة العدو بالشدة الأكبر بايمان الاستقلالية والذي يفيد بأن يضمن ووجود الدولة وتطورها المستدام بالسلاح وبكفائتها السياسية المتميزة و قام بحماية قلعة الاشتراكية، الجمهورية – قلعة السيادة بثبات.

أما القائد **كيم جونغ إيل** الخلف العظيم للزعيم **كيم إيل سونغ** فأتى بالنصر الكبير في كل معركة المواجهة للقوى الامبريالية وحفظ الجمهورية، القاعدة الاشتراكية، حصن السيادة بقوة، متصاديا شدة العدو بالشدة الأكبر بايمان الاستقلالية والذي يفيد بأن يضمن ووجود الدولة وتطورها المستدام بالسلاح وبكفائتها السياسية المتميزة و قام بحماية قلعة الاشتراكية، الجمهورية – قلعة السيادة بثبات.

تسجل الفكرة المستقلة للزعماء العظماء في ثنايا صفحات التاريخ الحافلة بالنكبات التي عانتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وتعد هذه الفكرة التي شهدت عدالتها وحيويتها من خلال تأسيس الجمهورية وتاريخ تطورها، راية وعنوانا للنضال من اجل استقلالية البشرية التقدمية.

ستبقى المآثر الجبارة التي حققها الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** والقائد العظيم **كيم جونغ إيل** في تأسيس الجمهورية وتوطيدها وتطويرها وفي إنجاز قضية الاستقلالية العالمية، خالدة مع ارادة البشرية التي تزداد شدة والمستقبل المزدهر لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

تسلط جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ضوءها أكثر فاكثر كدولة قوية مستقلة نظرا لما تحظى بالسيد **كيم جونغ وون** المحترم.

يشهد العالم اليوم التغيرات السريعة في علاقات القوى الدولية ويبلغ نقطة تحول تقرر الانتقال إلى هيكل العلاقات الدولية الجديد من جراء الأزمة الصحية والأزمة الجيوسياسة التي لا مثيل لها.

تجتذب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم أنظار العالم كدولة نووية عالمية في دوامة التغيرات السريعة لعلاقة القوى العالمية وأصبحت قوة لا تهمل تقرر الانتقال الى هيكل العلاقات الدولية الجديدة.

ويرجع هذا إلى فضل القيادة الحكيمة للسيد **كيم جونغ وون** المحترم الذي يولي الأهمية لتاريخ السياسة المستقلة للزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** والقائد العظيم **كيم جونغ إيل** ويتمسك بالاستقلالية كمرشد ثمين لتقدم وتطورالجمهورية.

عرض السيد **كيم جونغ وون** المحترم خط التوازي في بناء الاقتصاد والقوات المسلحة النووية وقاده بحزم مما وضع الجمهورية على مكانة الدول النووية الكبرى العالمية وهو يتمسك بالحقيقة الحديدية التي تفيد بان الاستقلالية هي طريق وحيد يأتى بالسلام الراسخ وبيئة الأمن في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة، ويهدى السعادة الأبدية للشعب الكوري.

تمخض نكران الذات للسيد **كيم جونغ وون** الذي يعاني كل المتاعب دون أن يعرف طعم النوم والراحة متحليا بالحب الحار والثقة المطلقة وارادة الخدمة المتفانية للشعب عن الانجازات المتجددة التي تظهر تطور الاقتصاد والتقدم العلمي والتقني للجمهورية.

تم بناء المباني المعمارية والمساكن المكثفة بالحضارة الراهنة في مختلف انحاء المدن والقرى يوما بعد يوم.

من يتمتع بكل هذه الصروح العظيمة هو بالذات المواطنون العاديون للجمهورية.

يحمل واقع الجمهورية الذي يمكن ان نسميه المعجزة والاسطورة الشعب العالمي على إدراك المعنى الحقيقي لخط السيادة التي يتمسك به الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم.

يؤكد تاريخ الجمهورية الممتد إلى 75 عاما ومستقبلها على أن المثل العليا للبشرية ليست حلما بالنسبة للبشرية المتقدمة ويشجع البشرية على بناء المجتمع الجديد وخلق الحياة الجديدة ويرشدها إلى الطريق الصحيح.

تعد دراسة الفكرة المستقلة العظيمة والخبرات الثمينة وتاريخ النصر للجمهورية تيارا عصريا عارما، ونقف نحن أنصار فكرة زوتشيه في طليعة هذا التيار.

إننى لواثق بأن هذه الندوة ستكون فرصة تعزز تبادل الأراء بين الشخصيات العلمية والاجتماعية والسياسية التي تقوم بالنشاطات لدراسة ونشر فكرة زوتشيه في النطاق العالمي كله، وندوة ذا مغزي عميق تساهم في تطور العالم المستقل.

أعود وأحيكم متمنيا لكم أن تلقوا الكلمات المفيدة .

شكرا.